

تشير نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لشهر يناير 2017¹ إلى تراجع الإنتاج مع بلوغ نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية 63%. أما المبيعات فقد ارتفع حجمها لتشمل تحسنا على مستوى السوق الخارجية وتراجعا على مستوى السوق المحلية. وفيما يتعلق بالطلبات، فقد عرفت تطورا بينما ظل دفتر الطلبات في مستوى دون المعتاد.

ويشمل انخفاض الإنتاج تراجعا على مستوى كل الفروع باستثناء فرع "الميكانيك والتعدين" وفرع "الكهرباء والإلكترونيات" حيث عرف الإنتاج فيها ارتفاعا. وفيما يتعلق بنسبة استخدام الطاقة الإنتاجية، فقد انخفضت في الصناعة "الغذائية" و في "النسيج والجلد"، وسجلت شبه ركود في الصناعة "الكيميائية" وشبه الكيماوية" وارتفاعا في "الميكانيك والتعدين" وكذا في "الكهرباء والإلكترونيات".

أما المبيعات، فقد عرف حجمها ارتفاعا في الصناعة "الكيميائية" وشبه الكيماوية" و"الكهرباء والإلكترونيات"، بينما سجلت ركودا في الصناعة "الغذائية" و"الميكانيك والتعدين" وانخفاضا في "النسيج والجلد". أما في القطاعات الفرعية، فقد انخفضت المبيعات في فرع "التعدين" بينما ارتفعت في "تحويل المعادن" المتفرعة من صناعة "الميكانيك والتعدين"، وفي "صناعة الجلود والأحذية" التي تندرج في فرع "النسيج والجلد".

وبحسب الوجة، تراجعت المبيعات المحلية لصناعات "الميكانيك والتعدين" و"النسيج والجلد" و"الكهرباء والإلكترونيات"، بينما سجل ركود في مبيعات "الصناعة الغذائية" وارتفاع في مبيعات "الصناعة الكيماوية" وشبه الكيماوية". ويعكس تحسن الشحنات إلى الخارج ارتفاع شحنات جميع الفروع، باستثناء فرع "النسيج والجلد".

وشهدت الطلبات تحسنا في مجموع الفروع باستثناء فرع "الميكانيك والتعدين" الذي تراجعت طلباته. أما مستوى دفتر الطلبات، فقد جاء دون المعتاد في مجموع فروع النشاط باستثناء فرع "الكهرباء والإلكترونيات" الذي ظل عند مستواه المعتاد.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع المصنعون عموما تسجيل ارتفاع في الإنتاج والمبيعات. غير أن 35% من رؤساء المقاولات صرحوا بأنهم لا يملكون صورة واضحة عن تطور الإنتاج والمبيعات في المستقبل. وبحسب الفروع، يتوقع أرباب فروع "الصناعة الغذائية" و"الميكانيك والتعدين" و"النسيج والجلد" تسجيل تطور إيجابي في الإنتاج والمبيعات، بينما يشير أرباب قطاع "الصناعة الكيماوية" وشبه الكيماوية" إلى عدم وضوح الرؤية لديهم في ما يخص التطور.